@ 276 @ (^ لترونها عين اليقين (7)) .

قوله تعالى : (^ كلا لو تعلمون عل اليقين) جوابه محذوف ، والمعنى : كلا لو تعلمون علم اليقين لارتدعتم عما تفعلون ، وقيل : ما ألهاكم التكاثر . .

وقوله : (^ لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين) قال بعضهم : الثاني تأكيد للأول ، والمعنى فيهما واحد ، وقال بعضهم : لترون الجحيم عن بعد إذا أبرزت ، ثم لترونها عين اليقين إذا دخلتموها . .

وعن قتادة قال : كنا نتحدث أن علم اليقين أن يعلم أن ا باعثه بعد الموت . .

ويقال : لترون الجحيم في القبر ، ثم لترونها عين اليقين في القيامة . .

وقوله : (^ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : النعيم صحة الأبدان والأسماع والأبصار ، يسأل ا تعالى عباده يوم القيامة فيم استعملوها ؟ وهو أعلم بذلك منهم . .

وعن ابن مسعود : أنه الأمن والصحة . .

وعن قتادة : هو المطعم الهني والمشرب الروي . .

وروى أبو هريرة مرفوعا إلى النبي ' أنه الظل البارد والماء البارد ' . .

وروى عمر بن أبي سلمة أن النبي وأبا بكر وعمر أتوا منزل أبي الهيثم بن التيهان ، وأكلوا عنده لحما وتمرا ، ثم قال النبي : ' هذا من النعيم الذي تسألون عنه ' . .

وروى أن عمر قال : ' يا رسول ا ، نسأل عن هذا ؟ قال : نعم إلا كسرة يسد الرجل بها جوعه ، وخرقة يستر بها عورته ، وحجرا يدخل فيه من الحر والقر ' . .

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كل لذات الدنيا . .

وعن بعضهم : النوم مع العافية .